

**تأثير الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى في مجال الكافيهات،
المملكة العربية السعودية، جده**

**The Impact of Artificial Intelligence on Feasibility Studies “
”in the Café Industry in Jeddah, Saudi Arabia**

عمر محمد عبد الغني خلف

221001677

مشروع تخرج- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثالث - 2025

جدول المحتويات

4	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1.1. المقدمة:
7	1.2. مشكلة الدراسة
7	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
8	1.3. أهمية الدراسة
8	1.3.1. على المستوى النظري:
8	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9	1.4. أسئلة الدراسة
9	1.5. أهداف الدراسة
10	1.6. فرضيات الدراسة
11	1.7. نموذج الدراسة
12	1.8. منهجية الدراسة
13	1.9. الدراسة الميدانية
14	1.10. مخطط المشروع المقترح
15	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
15	2.1. المقدمة:
17	2.2. المتغير المستقل (دراسة الجدوى)
17	2.2.1. أنواع دراسة الجدوى:
21	2.3. المتغير التابع (الذكاء الاصطناعي)
24	2.4. العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي
26	2.5. الخاتمة
28	قائمة المراجع
35	3. الفصل الثالث: منهجية البحث
36	3.1. المقدمة
36	3.2. التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث
40	3.4. مجتمع البحث وعينة البحث
41	3.5. طرق جمع البيانات
43	3.6. أنواع البيانات
44	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
45	3.8. الخاتمة

جدول المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	نموذج البحث المصدر (الباحث 2025)	شكل: 1
11	منهجية البحث المصدر (الباحث 2025)	شكل: 2
13	هيكل المشروع المقترح المصدر (الباحث 2025)	شكل: 3
19	العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى المصدر (القحطاني 2021)	شكل: 4
40	منهجية البحث المصدر (الباحث)	شكل: 5

قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
41	مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (2025)	الجدول (1)
42	المقياس المستخدم لقياس المتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي	الجدول (2)
43	المقياس المستخدم لقياس المتغير دراسة الجدوى	الجدول (3)

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد إدارة المشاريع تطوراً كبيراً نتيجة لاستثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي AI، الذي أظهر قدرته على تحسين كفاءة اتخاذ القرار وتقليل المخاطر عبر تحليل البيانات المتاحة وتوقع النتائج المستقبلية (Md. Mahfuzul Islam Shamim 2024) ، تعتبر مشاريع المقاهي احد أنماط الأعمال الشهيرة في قطاع الخدمات و الترفيه، يتطلب نجاح مشروع المقاهي خاص و المشاريع عامة دراسة دقيقة للجدوى لفهم تأثير العوامل المالية و الاقتصادية على نجاح المشروع ، و تعتبر دراسة الجدوى دراسة شاملة لكافة الجوانب الإدارية المتعلقة بالمشروع قانونية – تسويقية – فنية – مالية ، من خلال جمع المعلومات وتحليل هذه المعلومات اتخاذ القرار في تنفيذ فكرة المشروع من عدمه (هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة. 2022 ،)

كما ان هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى يتم التميز بينهما الاول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة تكون مجانية ،

اما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الاعمال التفصيلية و الدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالبا ما يكون مكلفا (صباح استيفان كاجاجي ، 2008)

تعريف المقاهي حسب ما عرفته الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة: المقهى، أو الكوفي شوب، أو الكافية هو مكان عام، يجلس الناس فيه لشرب القهوة، أو الشاي، أو العصائر، والمشروبات، والمأكولات الخفيفة.

يوجد منها العديد من الأصناف حسب نوع وجودة الخدمة المقدمة والمساحة والمكان...ومنها من ينتمي إلى علامات تجارية عالمية، وأخرى محلية عادة ما يكون لها فروع، ومنها من دون علامه، يكون لها في أغلب الأحيان فرع واحد . كما ان إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً قوياً ومتصاعداً خلال السنوات الأخيرة لترتفع قيمة مبيعات المطاعم والمقاهي يوميا إلى 209.79 مليون ريال خلال الربع الاول من العالم 2022 بما يعادل 6.29 مليار ريال في الشهر الواحد فقط (عبد الرحمن المصباحي، 2022 .)

كما ان يصل عدد المقاهي في المملكة العربية السعودية الى نحو 3509 مقهى تتوزع في المدن الرئيسية وحسب الأحصائية فإن في جدة 264 مقهى (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان ، 2023

زيادة الإنفاق على المطاعم والمقاهي: تشير إحصائيات البنك المركزي السعودي إلى أن الإنفاق على المطاعم، والمقاهي، يعد من بين أهم أنواع الإنفاق الاستهلاكي في المملكة، فهو الأعلى مقارنة بالأنواع الأخرى من الإنفاق على السلع والخدمات بما في ذلك الوقود والغذاء.

وقد ساهم التوسع الحضاري، والتغير السريع في التركيبة السكانية، وتنامي عدد الشباب، (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2023)

كما تؤكد الدراسات على أن السوق السعودي للمقاهي ما يزال مفتوحا امام جميع انواع الاستثمارات بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسارع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع.

ولكن حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم (Parvati sharma، 2023) ان كما جاء في صحيفة عكاظ. (2023)

ان بعض من المقاهي اغلقه ابوابها لأسباب عدة منها سوء دراسة الجدوى، ويشير خالد الشهري (2023)

ان قلة خبرة البعض إذا يقول: إن بعض المحلات تفتح لشهور او سنة ثم تجدها مغلقة على المستثمر دراسة المشروع جيداً قبل إقدامه، نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة الأمور جانباً مهماً للنجاح (الدكتور سالم باشمیل ، (2023) مؤشر نمو منشأة خدمات الأطعمة والمقاهي أفاد الأغلبية بأن مستوى الإيرادات لم تتغير خلال الأشهر الستة الماضية من عام 2023 بواقع 37 %، حيث أفاد 34 % من الفئة المستهدفة بأن الإيراد ارتفعت نوعاً ما بالنظر لتأثر المواسم، والفعاليات على مستوى الأعمال أفاد 40 % بأن التأثير متوسط، ونلاحظ أن التوقعات بأن استمرار المواسم والفعاليات سيزيد من الإيرادات في المستقبل في زيادة متوسطة، مثل ما تم ذكره من قبل الفئات المستهدفة (منشآت، 2023)

من المشاكل التي سوف تواجهه رواد الأعمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم العملاء والطلب – مشكلات التسويق – عدم الاستدامة المالية (مجلة كلية الخدمة الاجتماعيه للدراسات والبحوث، لا يوجد تاريخ)

كما سوف يتطرق البحث للأبعاد التالية اولا المتغير المستقل يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علم الحاسب الآلي، ويهتم بتصميم وتطوير أنظمة ذكية قادرة على محاكاة السلوك البشري من خلال تقنيات متقدمة مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة، ورؤية الحاسوب. ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى إنشاء أنظمة يمكنها تحليل البيانات، واستخلاص الأنماط، واتخاذ قرارات بشكل مستقل أو شبه مستقل دون تدخل مباشر من الإنسان. وبحسب ما أشار إليه الباحث فإن الذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على تنفيذ المهام بشكل آلي، بل يشمل تصميم أنظمة قادرة على إدراك بيئتها والتفاعل معها والتعلم من التجارب السابقة لتحقيق أهداف محددة بكفاءة ودقة. كما أضاف أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة محورية في تطوير حلول تقنية تخدم مجالات متعددة مثل التعليم، الصحة، الاقتصاد، وإدارة المشاريع، نظراً لما يتمتع به من قدرة على تحسين كفاءة العمليات وتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة وفعالية (Sarikaya, 2024)

يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة ودقة دراسات الجدوى في مجال إدارة المشاريع، من خلال تحليل كيفية مساهمة الأدوات الذكية في تحسين كفاءة التقييم المالي والفني، وتقليل نسب المخاطر، ودعم اتخاذ القرار بشكل أكثر فاعلية. كما يسعى البحث إلى تسليط الضوء على أبرز التطبيقات العملية المستخدمة حالياً، إضافةً إلى مناقشة التحديات التي قد تواجه عملية دمج الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى

1.2. مشكلة الدراسة

بالرغم من التوسع الكبير في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الإدارية والتقنية، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تتناول توظيفه بشكل مباشر وممنهج في إعداد دراسات الجدوى ضمن إدارة المشاريع. وهذا ما يكشف عن وجود فجوة بحثية تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والتحليل على المستويين النظري والتطبيقي ما أن عدم اشتراط تقديم دراسة جدوى من قبل الجهات الحكومية عند إصدار السجل التجاري يُعد من العوامل التي تسهم في ضعف الاهتمام بإعداد دراسة جدوى دقيقة، مما يؤدي إلى دخول بعض المستثمرين غير الجادين إلى السوق، واتخاذ قرارات استثمارية غير مدروسة قد تؤدي إلى فشل المشروع لاحقاً.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

في قلة البحوث التي قامت بتحليل عمق العلاقة بين إدارة المشاريع ودراسة الجدوى في سياق مشاريع . رغم أن كل من الذكاء الاصطناعي ودراسة الجدوى تُعدّ المقاهي ذات أهمية كبيرة على حدة، إلّا أن الأدبيات الحالية قد لا تغطي بشكل كافٍ كيفية تكاملهما وكيف يمكن لكل منهما أن يؤثر على النجاح الشامل لمشروع المقاهي . حيث إن معظم الدراسات ركزت إما على الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية عامة في الإدارة، أو على دراسة الجدوى من منظور تقليدي دون التطرق إلى دور الأدوات الذكية الحديثة في تحسين دقتها وكفاءتها. كما أن الإطار النظري المتوفر لا يقدّم تصوّراً واضحاً حول كيفية دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي – مثل التعلم الآلي والتحليل التنبؤي – في مراحل إعداد وتحليل دراسات الجدوى، مما يبرز الحاجة إلى بناء معرفة أعمق وأكثر تركيزاً في هذا المجال ، كما ان هناك نقص لدى المستثمرين في مجال المقاهي عن دراسة الجدوى الجيدة، تعتبر هذه الفجوة النظرية مناسبة لإجراء تحليل شامل للعلاقة بين هاتين الجوانب في سياق الأعمال.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، يلاحظ وجود ضعف في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مرحلة إعداد دراسات الجدوى داخل بيئة إدارة المشاريع، خصوصاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة. حيث لا تزال غالبية المشاريع تعتمد على الأساليب التقليدية أو التقديرات الشخصية، دون الاستفادة من إمكانيات التحليل الذكي والتنبؤ الدقيق الذي توفره أدوات الذكاء الاصطناعي. كما أن عدم إلزام الجهات الحكومية بتقديم دراسة جدوى عند إصدار السجل التجاري يقلل من جدية بعض المستثمرين في إعداد دراسة متكاملة، مما ينعكس سلباً على جودة القرارات الاستثمارية ويزيد من احتمالية تعثر المشاريع أو فشلها في مراحل مبكرة

" كيف يمكن تحليل وفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على مشروع المقاهي وكيف يمكن تكاملها بشكل فاعل مع مفاهيم ادارته المشاريع ودراسة الجدوى في سياق الخدمات ؟ "

1.3. أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة انسجماً مع التوجه المتزايد نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال إدارة المشاريع، لا سيما عند إعداد دراسات الجدوى التي تمثل حجر الأساس لاتخاذ قرارات استثمارية صحيحة. ووفقاً لدراسة منشورة في المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان " Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-Making" (2024)، فإن الهدف الأساسي من الدراسة هو تسليط الضوء على كيفية تعزيز الذكاء الاصطناعي لعمليات التخطيط وإدارة المخاطر واستخدام الموارد، بهدف رفع مستوى الكفاءة وسرعة اتخاذ القرار .

1.3.1. على المستوى النظري:

- تسد فجوة معرفية في الأدبيات الأكاديمية من خلال دمج الذكاء الاصطناعي مع دراسات الجدوى ضمن إطار إدارة المشاريع.
- تساهم في تطوير الأطر النظرية المتعلقة بفهم دور أدوات مثل التحليل التنبؤي والتعلم الآلي في تعزيز دقة وجودة الدراسات المستقبلية.
- تعزز المعرفة حول كيفية بناء نماذج ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتمثيل العمليات الرئيسية في دراسة الجدوى، مثل التنبؤ بالتكاليف والعوائد.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تقدم دليلاً عملياً ملموساً لمديري المشاريع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين فعالية إعداد دراسات الجدوى.
- تساعد الجهات الحكومية على إدراك ضرورة تشجيع أو اشتراط دراسة جدوى مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي عند إصدار السجلات التجارية، مما يعزز جدية وجدوى المشاريع قبل انطلاقتها.
- تتيح تأسيس معايير أو نماذج أفضل لمعايير الجودة، بحيث تتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي لتقليل المخاطر وتحسين دقة القرارات الاستثمارية

بهذا التقسيم المنهجي، يتضح كيف أن الدراسة تتميز بأهمية كبيرة على الصعيد الأكاديمي والعملي، وتتيح فرصة حقيقية لتطويرها ورفع قيمة أدوات إدارة المشاريع بما يتماشى مع الثورة التقنية المعاصرة

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات في جدة؟
2. كيف يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل السوق والمنافسة ضمن دراسة الجدوى؟
3. ما دور الذكاء الاصطناعي في تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة بشكل أكثر دقة؟
4. هل يسهم الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت والجهد المبذول أثناء إعداد دراسة الجدوى؟
5. إلى أي مدى يتقبل رواد الأعمال وأصحاب الكافيهات في جدة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في دراساتهم؟
6. ما التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات؟
7. هل هناك فرق ملموس بين نتائج دراسات الجدوى التقليدية وتلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي؟
8. ما نوع أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا في إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات بجدة؟

1.5. أهداف الدراسة

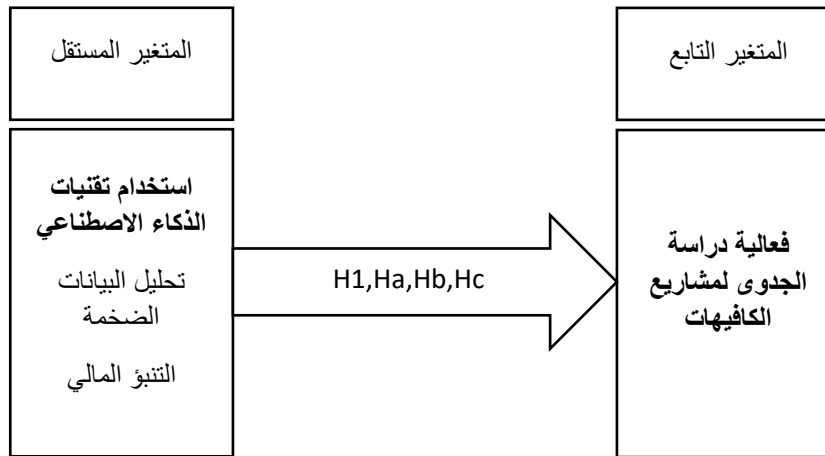
1. التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات.
2. دراسة دور الذكاء الاصطناعي في تحليل السوق وتقدير التكاليف والإيرادات.
3. قياس مدى تقبل أصحاب الكافيهات في جدة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
4. تحديد التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى.
5. مقارنة بين دراسات الجدوى التقليدية وتلك المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

1.6. فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات في جدة.
2. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي ودقة تحليل السوق والتنبؤ بالطلب في دراسات الجدوى.
3. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتقليل الوقت والجهد في إعداد دراسات الجدوى.
4. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تقبل أصحاب الكافيهات لاستخدام الذكاء الاصطناعي وفعالية تطبيقه في دراسات الجدوى.
5. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين نوع دراسة الجدوى (تقليدية / مدعومة بالذكاء الاصطناعي) ودقتها في التقديرات المالية.
6. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحديات التقنية أو المالية وبين مدى استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى.

1.7. نموذج الدراسة

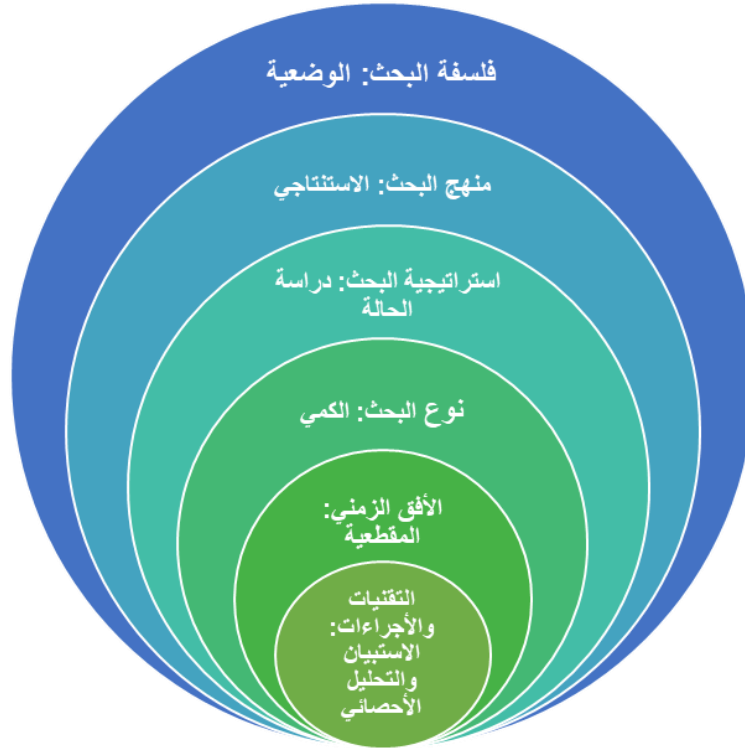
يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات البحث وفرضيات البحث كما يلي:



الشكل (1) فرضيات البحث

المصدر: الباحث

1.8. منهجية الدراسة



الشكل (2) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهجية البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرضة
- التقنيات والأجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي

1.9. الدراسة الميدانية

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات في مدينة جدة، وذلك في ظل التوسع المتزايد لهذا القطاع وزيادة المنافسة فيه.

يُعد قطاع الكافيهات من أكثر الأنشطة التجارية جذبًا لرواد الأعمال، لكنه في الوقت نفسه يتطلب قرارات دقيقة ومدروسة لضمان نجاح المشروع واستمراره في سوق سريع التغير.

ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت فرص جديدة لتوظيفها في مراحل إعداد دراسة الجدوى، مثل تحليل السوق، تقدير التكاليف والإيرادات، ودراسة سلوك المستهلكين. إذ تُمكن أدوات الذكاء الاصطناعي أصحاب الكافيهات من الوصول إلى بيانات أكثر دقة، واتخاذ قرارات استثمارية مبنية على نماذج تنبؤية وتحليلية متقدمة.

وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على جودة وفعالية دراسات الجدوى في مجال الكافيهات، والتعرف على مستوى وعي وتقبل رواد الأعمال لهذه الأدوات، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجههم عند استخدامها.

لتحقيق ذلك، تم إجراء دراسة ميدانية باستخدام استبيان وُجّه لعينة من أصحاب ومديري الكافيهات في جدة، وتم تحليل النتائج إحصائيًا لاختبار فرضيات الدراسة.

1.10. مخطط المشروع المقترح



الشكل (3)

- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يشهد قطاع الكافيهات في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا، نتيجة للطلب المتزايد وتغير أذواق المستهلكين، مما دفع أصحاب المشاريع إلى البحث عن وسائل مبتكرة لضمان التميز والاستمرارية في سوقٍ شديد التنافسية. وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي كأداة فعالة لإحداث نقلة نوعية في إدارة وتشغيل الكافيهات، وذلك من خلال تحسين تجربة العملاء، ودعم اتخاذ القرار، وزيادة الكفاءة التشغيلية.

لقد أصبح بإمكان أصحاب الكافيهات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات، مثل تحليل سلوك المستهلكين، والتنبؤ بأوقات الذروة، وإدارة المخزون، وتخصيص العروض التسويقية، بل وحتى تقديم توصيات آلية للمنتجات بناءً على تفضيلات العملاء. كما يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير دراسات جدوى أكثر دقة، من خلال تحليل بيانات السوق وتوقعات الإيرادات والتكاليف بطريقة أسرع وأكثر كفاءة من الأساليب التقليدية.

ومن هنا، تتزايد أهمية دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل الكافيهات، خاصة في بيئات اقتصادية مثل مدينة جدة التي تشهد نموًا حضريًا وتجاريًا ملحوظًا، مما يجعلها نموذجًا مناسبًا لفهم مدى تأثير هذه التقنيات الحديثة على نجاح واستدامة هذا النوع من المشاريع.

ومن خلال ما سبق نستخلص بأن دراسة الجدوى هي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والدارسات التي تسبق المشاريع المراد إنشائها على أرض الواقع وفي حال تم قبول النتائج الأولية التي ظهرت من خلال الدارسة الأولية للمشروع يتم الانتقال إلى سلسلة من الإجراءات والدارسات التفصيلية الدقيقة من النواحي (التسويقية، القانونية، البيئية... إلخ) وهي التي تعتمد على مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية .

2.2. المتغير المستقل (دراسة الجدوى)

دراسة الجدوى كما يوحي الاسم، يتم استخدام تحليل الجدوى لتحديد جدوى فكرة ما، مثل التأكد من أن المشروع ممكن قانونيًا وتقنيًا وكذلك مبررًا اقتصاديًا. يخبرنا ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار - في بعض الحالات، قد لا يكون المشروع قابلاً للتنفيذ. يمكن أن يكون هناك العديد من الأسباب لذلك، بما في ذلك طلب الكثير من الموارد، والتي لا تمنع هذه الموارد من أداء مهام أخرى فحسب، بل قد تكلف أيضًا أكثر مما قد تكسبه المؤسسة من خلال تولي مشروع غير مربح يجب أن تقدم الدراسة المصممة جيدًا خلفية تاريخية للعمل أو المشروع، مثل وصف المنتج أو الخدمة، والبيانات المحاسبية، وتفاصيل العمليات والإدارة، وأبحاث وسياسات التسويق، والبيانات المالية، والمتطلبات القانونية، والالتزامات الضريبية. بشكل عام، تسبق هذه الدراسات التطوير الفني وتنفيذ المشروع (مؤسسة جدوى للدراسات والتطوير 2020).

2.2.1 أنواع دراسة الجدوى:

يقوم تحليل الجدوى بتقييم إمكانية نجاح المشروع؛ لذلك، فإن الموضوعية المتصورة هي عامل أساسي في مصداقية الدراسة للمستثمرين المحتملين ومؤسسات الإقراض. هناك خمسة أنواع من دراسة الجدوى - مجالات منفصلة تفحصها دراسة الجدوى، موضحة أدناه. (مؤسسة جدوى 2020).

1. الجدوى الفنية:

يركز هذا التقييم على الموارد الفنية المتاحة للمنظمة. يساعد المنظمات على تحديد ما إذا كانت الموارد الفنية تلبي القدرات وما إذا كان الفريق الفني قادرًا على تحويل الأفكار إلى أنظمة عمل. تتضمن الجدوى الفنية أيضًا تقييم الأجهزة والبرامج والمتطلبات الفنية الأخرى للنظام المقترح. (مؤسسة جدوى 2020).

2. الجدوى الاقتصادية:

يتضمن هذا التقييم عادةً تحليل التكلفة / الفوائد للمشروع، مما يساعد المؤسسات على تحديد الجدوى والتكلفة والفوائد المرتبطة بالمشروع قبل تخصيص الموارد المالية. كما أنه بمثابة تقييم مستقل للمشروع ويعزز مصداقية المشروع - مما يساعد صانعي القرار على تحديد الفوائد الاقتصادية الإيجابية للمنظمة التي سيوفرها المشروع المقترح. (مؤسسة جدوى 2020)

3.جدولة الجدوى:

هذا التقييم هو الأهم لنجاح المشروع؛ بعد كل شيء، سيفشل المشروع إذا لم يكتمل في الوقت المحدد. في جدولة الجدوى، تقدر المنظمة مقدار الوقت الذي سيستغرقه المشروع لإكماله. عندما يتم فحص جميع هذه المجالات، يساعد تحليل الجدوى في تحديد أي قيود قد يواجهها المشروع المقترح ، بما في ذلك:

• قيود المشروع الداخلية: التقنية ، والتكنولوجيا ، والميزانية ، والموارد ، إلخ.

• القيود الداخلية للشركات: المالية ، والتسويق ، والتصدير ، إلخ.

• القيود الخارجية: اللوجستيات والبيئة والقوانين واللوائح وما إلى ذلك.

هناك نوعان رئيسيان من دراسات الجدوى الاقتصادية يتم التمييز بينهما، الأول هو مراجعة شاملة وأولية لجميع جوانب المشروع وعادة ما تكون مجانية، أما النوع الثاني فهو ربط سلسلة من الأعمال التفصيلية والدقيقة على مشروع ما يتطلب كفاءة وخبرة في تنفيذه وغالباً ما يكون مكلفاً، وسنوضحها بإيجاز أدناه (عبد العزيز السعدي 2022).

1- دراسة الجدوى الأولية أو المبدئية:

غالباً ما يطلق عليها دراسات ما قبل الاستثمار، والتي تهدف إلى توضيح الأهداف الرئيسية لإنشاء المشروع وتقديم فكرة أولية عن الاحتياجات المادية والمالية والبشرية، فضلاً عن التقييم الأولي للوضع الاقتصادي. العوائد والفوائد المتوقعة، مقابل الاستثمار اللازم. تهدف هذه الدراسة إلى المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن سير العمل في المشروع والسماح بإنفاق ذلك على استكمال دراسة الجدوى التفصيلية (صباح استيفيان كاجاجي، 2008)

وتعد دراسة الجدوى الأولية عن كونها دراسة استكشافية حول الأفكار الاستثمارية للمشاريع المراد أنشائها والتي يتم الاعتماد على نتائجها إلى اتخاذ قرار القبول من عدمه وفي حالة القبول يتم الانتقال إلى الدراسة (خليل عطية , 2008)

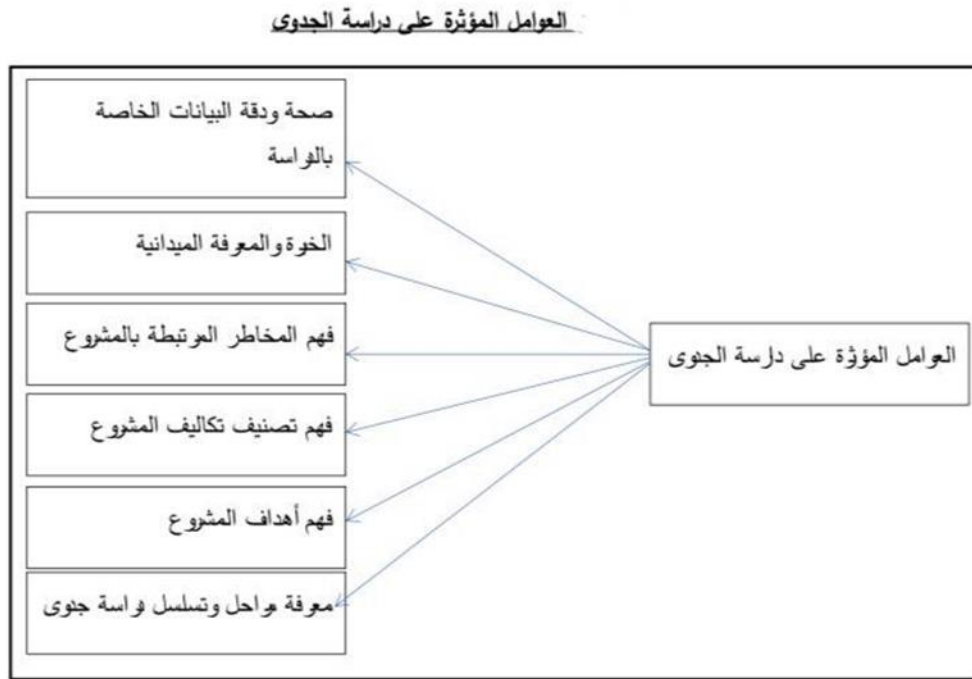
وتمكن أهمية دراسة الجدوى الأولية فيما يلي: تحديد فكرة الموضوع ووضع البدائل الممكنة للمشروع. - إبراز أفضل النتائج لاتخاذ قرار الانتقال إلى الدراسة التفصيلية أو رفضه. -إجراء تحليل لإبراز الجوانب

الإيجابية والسلبية للمشروع. ويتم استخدام دراسة الجدوى الأولية في عدة حالات ومن أهمها ما يلي:
(القحطاني، 2021، ص 12)

- عدد طلب مشروع مقترح لمعرفة مدى حاجة السوق إليه
- دراسة أولية عن التكاليف الإجمالية للمشروع سواء كانت تكاليف رأسمالية أو تشغيلية
- معرفة مدى جدوى المشروع فنياً، بتحديد احتياجات المشروع من العمال والمواد الأولية
- تحديد المواقع البديلة للمشروع المقترح
- معرفة مصادر التمويل للمشروع
- بيان مدى توافق المشروع مع القوانين والأنظمة المعمول بها.

العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على فعالية وجودة دراسة الجدوى وقد تؤدي إلى نجاح أو فشل الدراسة، والشكل ادناه يبين اهم العوامل المؤثرة على دراسة الجدوى:



المصدر: القحطاني، 2021، ص14

الشكل (4)

2.3. المتغير التابع (الذكاء الاصطناعي)

في عصرٍ يتسارع فيه التطور التكنولوجي بشكل غير مسبوق، يبرز الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) كأحد أكثر الابتكارات تأثيراً في حياة الإنسان، ليس فقط من حيث التطور التقني، بل كمنظومة فكرية تُعيد تشكيل مفهوم العمل، المعرفة، والعلاقة بين الإنسان والآلة. فالذكاء الاصطناعي يُشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة العمليات الذهنية البشرية مثل التعلم، التحليل، الفهم، واتخاذ القرار، من خلال خوارزميات معقدة وتعلم عميق مبني على البيانات الضخمة.

لقد بدأ الحديث عن الذكاء الاصطناعي كمجال علمي في منتصف القرن العشرين، إلا أن تطبيقاته العملية بدأت تظهر بقوة في العقدين الأخيرين، حيث استطاعت الشركات والمؤسسات في مختلف القطاعات استغلال قدراته في تحسين الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتعزيز تجربة المستخدم، بل والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد والأسواق. (الشامي 2021)

وتتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي اليوم في كونه قوة استراتيجية عالمية، تُستخدم في المجالات الطبية، الصناعية، التعليمية، المالية، والأمنية، وتدخل في تفاصيل الحياة اليومية بدءاً من الهواتف الذكية وصولاً إلى المركبات ذاتية القيادة. بل أصبح أحد أهم أدوات دعم القرار في بيئات الأعمال، من خلال تحليل كمّ هائل من البيانات بطريقة أسرع وأكثر دقة من القدرات البشرية.

وفي هذا السياق، لم تعد المؤسسات تسأل: “هل نستخدم الذكاء الاصطناعي؟”، بل “كيف نُوظّفه بفعالية؟”

ذلك لأن الذكاء الاصطناعي تجاوز مرحلة كونه خياراً تقنياً، وأصبح ضرورة تنافسية واقتصادية، بل وأحياناً بُعداً أخلاقياً واجتماعياً يتطلب إعادة التفكير في مفاهيم مثل الخصوصية، والوعي، والمسؤولية.

إن الدخول في عالم الذكاء الاصطناعي يعني الدخول في نظام معرفي جديد، يعتمد على الدمج بين المنطق والبيانات، ويمنح المؤسسات والأفراد قدرة غير مسبقة على التعامل مع التعقيد والتغير المستمر.

ومن هذا المنطلق، تزداد الحاجة إلى دراسة الذكاء الاصطناعي بشكل معمق، وفهم أبعاده وفوائده وتحدياته، خصوصاً في السياقات الاقتصادية الحديثة، مثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقطاعات الخدمات مثل الكافيهات، التي يمكن أن تستفيد منه في جوانب متعددة تشمل تحسين الأداء، جذب العملاء، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات حقيقية.

أهم مميزات الذكاء الاصطناعي:

- السرعة في تحليل البيانات الضخمة.
- الدقة في التنبؤ واتخاذ القرار.
- القدرة على التعلم والتطور الذاتي. (Machine Learning)
- تقليل التكلفة والجهد البشري في العمليات المتكررة.
- العمل دون توقف على مدار الساعة.

فائدة الذكاء الاصطناعي في مشروع الكافيهات:

- يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا محوريًا في تطوير مشاريع الكافيهات من عدة نواحٍ، مثل:
- تحليل سلوك العملاء ومعرفة تفضيلاتهم لتقديم منتجات وخدمات مخصصة.
 - التنبؤ بحجم الطلب اليومي أو الأسبوعي، مما يساهم في تقليل الهدر وتحسين إدارة المخزون.
 - تحسين تجربة العملاء من خلال الطلب الآلي، أو التوصيات الذكية، أو روبوتات الخدمة.
 - دعم عملية اتخاذ القرار في التسعير، واختيار الموقع المناسب، وتوقيت العروض.
 - تسريع إعداد دراسة الجدوى من خلال تحليل السوق، وتوقع التكاليف والإيرادات باستخدام أدوات ذكية.
- وبذلك، يُعد الذكاء الاصطناعي عنصرًا أساسيًا لأي مشروع كافيه يسعى للنجاح والاستمرارية، خاصة في بيئة تنافسية مثل السوق السعودي، حيث أصبح التميز الرقمي أحد مفاتيح التفوق التجاري

أبعاد الذكاء الاصطناعي:

1. البُعد المعرفي: تعزيز الفهم والتحليل

الذكاء الاصطناعي لا يقدّم معلومات فقط، بل يساعد على فهم العلاقات الخفية بين البيانات، وتحليل أنماط السلوك والتوجهات. فهو أداة تعمّق الرؤية، وتنتقل بنا من سطح الأرقام إلى عمق المعاني.

مثال: تحليل مراجعات العملاء في الكافيهات لتحديد التفضيلات بدقة.

2. البُعد الاقتصادي: تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف

من خلال الأتمتة، وتقنيات التنبؤ، يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يقلل الهدر، ويرفع من كفاءة العمليات. القرارات تُتخذ أسرع، والمخاطر تُدار بذكاء، مما يخلق ميزة تنافسية عالية.

مثال: التنبؤ بالمبيعات لتقليل الفائض أو النقص في المخزون.

3. البُعد الإنساني: تخصيص الخدمات وتجربة المستخدم

الذكاء الاصطناعي يُعيد بناء العلاقة مع العميل، لا كرقم أو ملف، بل كفرد. من خلال تحليل السلوك والأنماط، يمكن تخصيص الخدمات والمنتجات بما يناسب كل شخص، مما يخلق تجربة أكثر إنسانية رغم الطابع الآلي.

مثال: اقتراح مشروبات بناءً على الطلبات السابقة للزبون.

4. البُعد الزمني: التسريع والمرونة

في زمن تتغير فيه المعطيات كل لحظة، يُعد الذكاء الاصطناعي قوة تسريع حاسمة. فهو يعالج ما كان يتطلب ساعات في ثوانٍ، ويقدم بدائل وخيارات بشكل لحظي، مما يمنح صانع القرار وقتًا أوسع للتفكير الاستراتيجي.

مثال: إعداد تقارير فورية عن أداء المبيعات كل يوم أو كل ساعة.

5. البُعد الاستشرافي: التنبؤ بالمستقبل وصناعة القرار

الميزة الأعمق للذكاء الاصطناعي ليست فقط في ما يراه الآن، بل في قدرته على التنبؤ بما سيكون. إنه أداة استشراف، تسمح بالتخطيط بعيد المدى، وتقليل المفاجآت غير المرغوبة.

مثال: التنبؤ بتغيرات السوق أو تغير ذوق العملاء الموسمي.

الذكاء الاصطناعي لا يُقصي الإنسان، بل يُمكنه. إنه مرآة لقدرتنا على تحويل الفوضى إلى نظام، والبيانات إلى معنى، والزمن إلى فرصة.

إن أعظم فائدة للذكاء الاصطناعي لا تكمن في ما يقوم به نيابة عنّا، بل فيما يحزّرنا لنقوم به نحن بشكل أفضل.

2.4. العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي

على الرغم من وجود العديد من الدراسات السابقة الى ان هناك نقص او اختلاف في وجهة النظر اذا كانت دراسة الجدوى شرط من شرط نجاح المشروع ، اذا اشارت Parvati sharma (2023) بفشل بعض المشاريع بسبب التسرع او بسبب ضعف دراسة الجدوى ، حسب المعطيات المقارنة فإن المملكة ما تزال دون المعدل العالمي من حيث عدد المقاهي لكل مليون ساكن، وذلك بالرغم من أنها من بين الدول العشرة الأكثر استهلاكاً للقهوة في العالم، وهي الدولة العربية الأكثر استيراداً للبن، والتاسعة عشر عالمياً من حيث قيمة واردات البن لعام 2020م. ولذلك فإن رؤية المملكة 2030، وفي إطار برنامج جودة الحياة، فإنها تستهدف الوصول إلى 1.032 مقهى لكل مليون ساكن بحلول عام 2030م، وذلك بعد أن حققت معدل 258 مقهى لكل مليون ساكن في عام 2020م

تُعد دراسة الجدوى أداة أساسية لاتخاذ قرارات استثمارية ناجحة، إذ تهدف إلى تقييم الجدوى الاقتصادية، المالية، الفنية، والتسويقية لأي مشروع قبل الشروع في تنفيذه. وتقوم على جمع البيانات، تحليلها، وتقدير التكاليف والعوائد والمخاطر المحتملة. غير أن التحدي التقليدي في دراسات الجدوى يكمن في دقة البيانات، سرعة التحليل، والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية.

وهنا يظهر دور الذكاء الاصطناعي كعامل داعم ومُعزّز لفعالية دراسة الجدوى، حيث يمكن استخدامه في:

1. تحليل البيانات الضخمة بدقة وسرعة

الذكاء الاصطناعي يمكّن من معالجة كمّ هائل من البيانات السوقية والمالية في وقت قصير، مما يُحسّن من جودة القرارات الاستثمارية.

2. التنبؤ بالأداء المستقبلي

من خلال خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning)، يمكن التنبؤ بمبيعات المشروع، أو حجم الطلب، أو سلوك العملاء، بدقة أعلى من الطرق التقليدية.

3. تحليل المخاطر وتقدير السيناريوهات

الأنظمة الذكية تستطيع تحليل عدة سيناريوهات مستقبلية للمشروع بناءً على بيانات تاريخية ونماذج رياضية، مما يساعد في الاستعداد للمخاطر وتقليلها.

4. دعم اتخاذ القرار

الذكاء الاصطناعي لا يكتفي بتقديم الأرقام، بل يوفر رؤى وتحليلات توصيات واقتراحات تساعد المستثمر على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة وثقة.

5. توفير الوقت والتكاليف

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الحاجة إلى فرق عمل كبيرة أو استشاريين خارجيين، ما يؤدي إلى تسريع إعداد دراسة الجدوى وتقليل تكلفتها.

خلاصة العلاقة:

يمكن القول إن العلاقة بين دراسة الجدوى والذكاء الاصطناعي هي علاقة تكاملية؛ حيث يعمل الذكاء الاصطناعي على تطوير وتحديث منهجيات دراسة الجدوى، ويُحولها من أدوات تحليل تقليدية إلى نظم ذكية قادرة على مواكبة التعقيد والتغير في بيئات الأعمال الحديثة.

2.5. الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتّضح أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا جوهريًا في دعم القرارات الاستثمارية، وتحديدًا في إعداد دراسات الجدوى للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مثل الكافيهات. فقد أثبتت التطبيقات الذكية قدرتها على تحليل البيانات، التنبؤ بالتغيرات، وتقليل المخاطر، مما يساهم في تحسين جودة دراسة الجدوى ورفع فرص نجاح المشروع.

أظهرت الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعي في مراحل دراسة الجدوى – من اختيار الموقع، إلى تحليل السوق، وتقدير العوائد والتكاليف – يُمكن أن يوفر الوقت، يرفع الدقة، ويعزز من كفاءة المشروع في بيئة تنافسية مثل السوق السعودي.

كما سلّط البحث الضوء على أن تبني الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على كبرى الشركات، بل يمكن للمشاريع الناشئة كالكافيهات أن تستفيد منه أيضًا، بشرط وجود وعي كافٍ، واستثمار في الأدوات المناسبة.

وأخيرًا، فإن مستقبل المشاريع التجارية، ومنها الكافيهات، سيعتمد بشكل متزايد على البيانات والأنظمة الذكية، مما يستدعي من رواد الأعمال مواكبة هذا التحول، والاستفادة من الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، ليس فقط لتحقيق الربح، بل لصنع مشروع أكثر استدامة وابتكارًا.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن دراسة الجدوى ليست نهاية الطريق، بل هي بداية رحلة طويلة نحو النجاح. يجب على أصحاب المشاريع الاستفادة من نتائج دراسة الجدوى بشكل فعال، وتطبيق التوصيات المقترحة في هذا البحث لتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ. كما يتعين عليهم مواجهة التحديات التي قد تظهر خلال تنفيذ المشروع بثقة وإصرار، واستخدام دراسة الجدوى كأداة استراتيجية للتغلب على هذه التحديات.

تعزيز التنافسية والابتكار: يمكن لدراسة الجدوى أن تساعد في تعزيز تنافسية في المشروع من خلال تحديد الفرص التنافسية والابتكارات الممكنة. بفهم أفضل لاحتياجات السوق وتوقعات العملاء، يمكن لأصحاب المشاريع تطوير منتجات وخدمات جديدة تميزها عن المنافسين.

تحقيق التوازن بين العائد والمخاطر: من خلال تحليل دراسة الجدوى بدقة، يمكن لأصحاب المشاريع تقدير العائد المتوقع على استثمارهم مقابل المخاطر المحتملة. يتيح ذلك لهم اتخاذ القرارات الصائبة حول تخصيص الموارد وإدارة المخاطر بشكل فعال.

تعزيز الشفافية وجذب الشركاء والمستثمرين: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في زيادة مستوى الشفافية والثقة بين الشركاء والمستثمرين المحتملين. من خلال تقديم تحليل دقيق للفرص والتحديات، يمكن لأصحاب المشاريع تعزيز الثقة وجذب الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشروعهم بنجاح.

تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية: يمكن لدراسة الجدوى أن تسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية من خلال تحليل الآثار الاجتماعية والبيئية للمشروع المقترح. يمكن لأصحاب المشاريع تضمين استراتيجيات استدامة وتوجيه الجهود نحو تحقيق الفوائد الاجتماعية والبيئية المرجوة.

تعزيز الثقافة التنظيمية والتعلم المستمر: يمكن لعملية دراسة الجدوى أن تسهم في بناء ثقافة تنظيمية تشجع على التعلم المستمر وتطوير القدرات. من خلال تقديم التقارير والتحليلات الدورية، يمكن لفرق العمل الاستفادة من الأخطاء والتجارب لتحسين الأداء وتعزيز الابتكار في المشروع.

هذه النقاط تعكس مزيداً من الفوائد والاستخدامات العملية لدراسة الجدوى في مشاريع المقاهي وغيرها من مشاريع ريادة الأعمال.

قائمة المراجع

1- (2024. Md. Mahfuzul Islam Shamim)

https://www.researchgate.net/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making

2- هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2022 ،الدليل الإرشادي أساسيات دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة <https://www.sme.gov.om/media/vw3ndugf>

3-(صباح استيفيان كاجاجي، 2008) اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية.

4- عبد الرحمن المصباحي، 2020 بناء على تقارير حكومية، أن إيرادات المطاعم والمقاهي سجلت نمواً إلى 79.209 و متصاعداً خلال السنوات الأخيرة، لترتفع قيمة مبيعات المطاعم قويا والكافيهات يومياً مليون لاير خلال الربع الأول من العام الحالي 2022 ،بما يعادل 29.6 مليار لاير في الشهر الواحد فقط <https://www.okaz.com.sa/economy/saudi/2104947> .

5- وزارة الشؤون البلدية والقروية والسكان . 2023 تقرير أنشطة وخدمات 2023 وصل عدد المقاهي في المملكة الى نحو 3509 مقهى، تتوزع في المدن الرئيسة وحسب الإحصائيات فإن الرياض يليها مكة المكرمة ثم المنطقة الشرقية تمتلك اكبر عدد من المقاهي ال ان المقاهي في المنطقة الغربية تتركز بمدينة جدة <https://www.momrah.gov.sa/ar/node/14304> .

6- (2023 sharma Parvati) بالرغم من فشل بعض المشاريع، بسبب التسرع، أو بسبب ضعف دراسة الجدوى الأولية للمشروع <https://www.techsciresearch.com/report/saudi-arabia-food-servicemarket/4720.html>

7 -صحيفة عكاظ، 2023. تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، عشرات الصور لمطاعم وكافيهات بضعف الإقبال وانتهاءً بسوء دراسة الجدوى .أغلقت أبوابها لأسباب عدة؛ تبدأ بالمخالفات البلدية مروراً <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

8- الدكتور سالم علي باشمیل 2023) مهتم بالوعي المالي(قال: نحن في زمن أصبح التخطيط ودراسة للنجاح، ففي الزمن الذي عاشه أجدادنا كا نت المتغيرات محدودة وتحدث ببطء وتصل إلينا الأمور جانباً مهماً على مهل، أما اليوم فقد يحدث أمر صباحاً في شرق الأرض يؤثر عند المساء في غرب الأرض، فالعمل في ما مضى كان المحرك له المحبة، أما اليوم فيجب أن يضاف للمحبة قبول الناس له، فمحبة القهوة، إن لم بتفاصيل الإجراءات والتحديات المتوقعة وآلية التغلب عليها، فستكون كمن يتعامل مع ماكينة تكن عارفاً .كبيرة ال يعلم عنها إل اسمها وسيفاجأ عند ظهور أول خلل يصيبها <https://www.okaz.com.sa/investigation/na/2137826>

9- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدارسات والبحوث الاجتماعية، من المشاكل التي سوف تواجهه رواد العمال في حالة عدم اجراء دراسة الجدوى للمشروع، التخمّة في السوق – مشاكل في التمويل – عدم فهم eg.ekb.Journalsالعمالء والطلب – مشكالت التسويق – عدم الستدامة المالية

10- المجلة الدولية لنظم معلومات الإدارة وعلوم البيانات بعنوان “ Artificial Intelligence in Project Management: Enhancing Efficiency and Decision-Making” (2024

https://www.researchgate.net/profile/Md-Mahfuzul-Islam-Shamim-2/publication/379960592_Artificial_Intelligence_in_Project_Management_Enhancing_Efficiency_and_Decision-Making/links/6624805a66ba7e2359ed2698/Artificial-Intelligence-in-Project-Management-Enhancing-Efficiency-and-Decision-Making.pdf?origin=publication_detail&_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uLiwiGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uRG93bmVvYWQiLCJwcmV2aW91c1BhZ2UiOiJwdWJsaWNhdGlvbiJ9fQ

11- (صباح استيفيان كاجاي، 2008) اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية .

12- (أعضاء المجموعة العربية للتربية والنشر , 2014) دراسة الجدوى في المشات الصغيرة والمتوسطة مجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الثالثة، مصر.

ملاحق البحث

الاستبيان /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء وملاحظات أصحاب ومديري وموظفي المقاهي في مدينة جدة حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة وفعالية دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع الكافيهات. يأتي هذا الاستبيان كجزء من متطلبات مشروع التخرج لبرنامج بكالوريوس إدارة المشاريع بجامعة ميدأوشن، تحت إشراف الدكتور عبد الرحيم نادر.

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfTPisILA9qU2fc_RpixLxf4DVyuds2uRELBBLkKB09GciCUg/viewform?usp=dialog

يرجى منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية، علماً بأن جميع البيانات التي تقدمونها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بأقصى درجات السرية والخصوصية، ولن يُذكر اسم أي مشارك في نتائج الدراسة.

نشكركم على تعاونكم ومساهمتمكم القيّمة في إنجاح هذا البحث،

ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والتقدم العلمي

اولاً / الاسئلة الديموغرافية:

الاسم (اختياري)

الجنس/

- ذكر
- أنثى

العمر/

- من 20 الى 25
- من 26 الى 36
- من 37 الى 47
- اكبر من 47

المؤهل العلمي/

- ثانوي
- دبلوم
- بكالوريوس
- دراسات عليا

المسمى الوظيفي/

- صاحب كافييه
- مدير
- موظف
- مستثمر
- أخرى:.....

هل لديك خبرة في إعداد دراسة الجدوى؟/

- نعم
- لا

كيف تصف مستوى معرفتك بالذكاء الاصطناعي/

- عالي
- متوسط
- ضعيف

هل سبق ان استخدمت ادوات ال AI في عملك؟/

- نعم
- لا
- اخطط لذلك

ثانياً / المتغير المستقل – استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يساعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة إعداد دراسات الجدوى لمشاريع الكافيهات/					
2	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل السوق والمنافسة بدقة أكبر ضمن دراسات الجدوى/					
3	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة بشكل أكثر دقة/					
4	الذكاء الاصطناعي يسهم في تحليل سلوك العملاء وتفضيلاتهم داخل المقاهي/					
5	تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المقاهي يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية أفضل/					
6	الذكاء الاصطناعي يساهم في تقليل الأخطاء البشرية أثناء إعداد دراسة الجدوى/					
7	الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يُسرّع عملية إعداد دراسات الجدوى مقارنة بالأساليب التقليدية/					
8	استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يتطلب خبرة ومعرفة تقنية متقدمة/					

ثالثاً / المتغير التابع – فعالية دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات:

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	دراسات الجدوى التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تتميز بجودة وموثوقية أعلى من الدراسات التقليدية/					
2	تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد في تحسين جودة التنبؤ بالعوائد المالية للمشاريع/					
3	دراسة الجدوى المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تزيد من فرص نجاح المشروع/					
4	استخدام الذكاء الاصطناعي في دراسة الجدوى يقلل من الوقت والجهد المطلوبين لإعدادها/					
5	دراسات الجدوى الذكية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات أكثر ثقة واستنارة/					
6	دمج الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يساعد على تحديد المخاطر المستقبلية بدقة أكبر/					
7	تحسين دقة دراسات الجدوى باستخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تحقيق استدامة المشاريع على المدى الطويل/					
8	تطبيق الذكاء الاصطناعي في دراسات الجدوى يساهم في تحسين دقة التقديرات المالية والتسويقية/					

3. الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة

في ظل التطور الرقمي المتسارع، أصبح الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات المؤثرة في بيئة الأعمال الحديثة، إذ تعتمد العديد من القطاعات على تقنياته لدعم اتخاذ القرارات وتحسين الكفاءة. ويُعد قطاع الكافيهات من القطاعات التي تشهد تنافسًا متزايدًا، ما يجعل دراسة الجدوى عنصرًا حاسمًا لضمان نجاح المشاريع واستدامتها.

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة ودقة دراسة الجدوى في مجال الكافيهات، وذلك من خلال تحديد دور التقنيات الذكية في تحسين التوقعات المالية والتسويقية، ودعم عمليات اتخاذ القرار الاستثماري، مما يسهم في رفع احتمالية نجاح المشاريع في هذا القطاع المتنامي.

3.2 التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف الإجرائي

يشير الذكاء الاصطناعي في هذا البحث إلى استخدام الأنظمة والتطبيقات التقنية التي تعتمد على تحليل البيانات والتنبؤ ودعم القرارات في إعداد دراسة الجدوى لمشاريع الكافيهات، بهدف تحسين دقة التقديرات وجمع المعلومات بكفاءة.

عناصر الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الدراسة

1. تحليل البيانات Data Analytics:

استخدام برامج تحليل بيانات السوق والعملاء والمنافسين لتوقع الطلب وتحديد الفرص.

2. النماذج التنبؤية Predictive Models:

تطبيق نماذج تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوقع الإيرادات والتكاليف والمخاطر المستقبلية.

3. أنظمة دعم القرار Decision Support Systems:

نظم تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.

4. الأدوات الرقمية الاستشارية AI Business Tools:

مثل منصات محاكاة الجدوى ونماذج تقييم المشاريع المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

قياس المتغير

يتم قياس الذكاء الاصطناعي من خلال مدى استخدام التقنيات المذكورة أعلاه عبر مقياس ليكرت ويعتمد هذا المقياس على مجموعة من العبارات التي تعبر عن مفاهيم مرتبطة بموضوع الدراسة، ويطلب من المبحوثين تحديد مستوى اتفاقهم أو اختلافهم مع كل عبارة ضمن نطاق تدرّج غالباً ما يتكوّن من خمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). ويسمح هذا التدرّج بتحويل الآراء والانطباعات إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يسهم في زيادة دقة النتائج وموضوعيتها.

المتغير التابع: فعالية دراسة الجدوى في الكافيهات

التعريف الإجرائي

تعني فعالية دراسة الجدوى في هذا البحث مدى قدرة الدراسة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة حول الجدوى المالية والتسويقية والتشغيلية لمشاريع الكافيهات، بما يدعم اتخاذ قرار استثماري ناجح.

معايير قياس فعالية دراسة الجدوى

1. الدقة Accuracy:

مدى توافق التوقعات مع النتائج الفعلية بعد تنفيذ المشروع.

2. تحليل التكلفة والعائد Cost-Benefit Analysis:

قدرة الدراسة على تحديد التكاليف والتوقعات الربحية بوضوح.

3. تحديد المخاطر Risk Identification:

مدى قدرة الدراسة على توقع المخاطر واقتراح حلول.

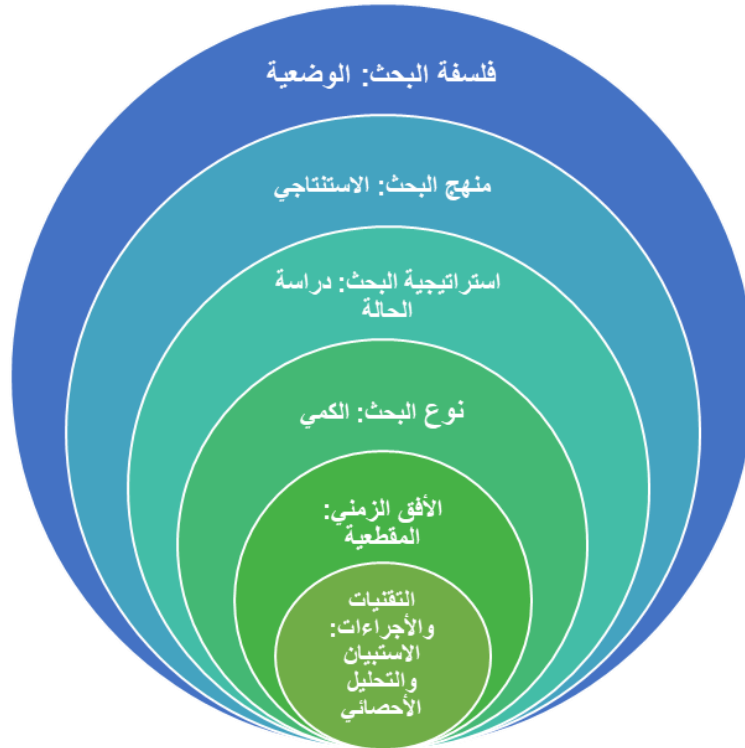
4. اتخاذ القرار Decision Quality:

جودة القرارات الاستثمارية الناتجة عن الدراسة.

5. رضا المستثمر Investor Satisfaction:

مدى رضا أصحاب المشاريع عن نتائج دراسة الجدوى والأداء الفعلي.

منهجية البحث:



الشكل (5) ملخص منهجية البحث

المصدر: الباحث

- فلسفة البحث: الوضعية
- منهجية البحث: استنتاجي
- استراتيجية البحث: مسحي
- نوع البحث: كمي
- الأفق الزمني: مستعرضة
- التقنيات والأجراءات: الاستبيان والتحليل الإحصائي

3.4 مجتمع البحث وعينة البحث

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع الأفراد العاملين والمهتمين بقطاع الكافيهات في المملكة العربية السعودية، ممن لديهم اطلاع أو تعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى أو دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشاريع التشغيلية. ويشمل ذلك أصحاب الكافيهات القائمة، ورواد الأعمال الذين يسعون لإطلاق مشاريع مستقبلية، بالإضافة إلى العاملين في مجالات الإدارة، والتخطيط، وتطوير الأعمال، والاستشارات التجارية، ولا سيما الجهات المتخصصة في إعداد دراسات الجدوى within the hospitality sector. وقد تم التركيز على هذا المجتمع نظرًا للنمو المتسارع الذي يشهده قطاع المقاهي في المملكة، وما يتطلبه ذلك من اعتماد متزايد على أدوات حديثة تعزز دقة التقييم وتحسن جودة القرارات الاستثمارية.

عينة البحث:

سيتم اختيار عينة من موظفي قطاع الكافيهات ورواد الأعمال في هذا المجال ممن لديهم اطلاع أو تعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى. وقد بلغ حجم العينة (50) مشاركًا.

الجدول رقم (1) مجتمع البحث والعينة بواسطة الباحث (2025)

عينة الدراسة	حجم العينة
العاملون ورواد الاعمال في مجال الكافيهات في المملكة العربية السعودية	50

3.4.1 طرق وتقنيات اخذ العينة:

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبيان إلكترونيًا على أفراد مجتمع البحث المستهدف.

3.5 طرق جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب جمع البيانات الأولية من خلال استخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، نظرًا لملاءمتها لطبيعة البحث وسهولة وصولها إلى عينة متنوعة ضمن قطاع الكافيهات. وتم إعداد الاستبانة وتصميمها وفق نموذج مقياس ليكرت الخماسي، بما يضمن قياس اتجاهات وآراء المستجيبين بدقة وموضوعية حول أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد دراسات الجدوى في مجال الكافيهات.

تم توزيع الاستبانة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مشاركتها مع رواد الأعمال والعاملين في قطاع المقاهي والمختصين في إعداد دراسات الجدوى، بهدف الحصول على بيانات تمثل المجتمع المستهدف بصورة شاملة. وقد ساهم هذا الأسلوب في جمع بيانات كمية منظمة يمكن تحليلها إحصائيًا لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها البحثية.

المتغير المستقل (تقنيات الذكاء الاصطناعي)

يتمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تشمل الأدوات والأنظمة الذكية المستخدمة في تحليل البيانات، التنبؤ بالطلب، دعم اتخاذ القرار، وإعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشاريع الكافيهات. ويعكس هذا المتغير مستوى تبني واستخدام مؤسسات قطاع الكافيهات للتطبيقات الرقمية المتقدمة التي تساهم في تحسين جودة ودقة التقديرات الاقتصادية والتشغيلية.

جدول رقم (2) المقياس المستخدم لقياس المتغير تقنيات الذكاء الاصطناعي

المتغير	ابعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
الذكاء الاصطناعي	دعم اتخاذ القرار ، التحليل المالي ، تحليل السوق ، التنبؤ	8	استطلاع الباحث (2025)

المتغير التابع (دراسة الجدوى)

يتمثل المتغير التابع في كفاءة ودقة دراسة الجدوى في مجال الكافيهات، والتي تُقاس من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بجودة القرارات الاستثمارية، دقة التوقعات المالية والتشغيلية، تحليل المخاطر، وتقدير الجدوى الاقتصادية للمشروعات. ويهدف هذا المتغير إلى قياس مدى تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التقييم الاقتصادي واتخاذ القرار الاستثماري في قطاع الكافيهات.

جدول رقم (3) المقياس المستخدم لقياس المتغير دراسة الجدوى

المتغير	ابعاد المتغير	عدد البيانات	المصدر
دراسة الجدوى	التحليل المالي ، تحليل السوق ، التنبؤ بالربحية	8	استطلاع الباحث (2025)

3.6 أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين من البيانات، وذلك بهدف تعزيز موثوقية النتائج وبناء إطار بحثي متكامل قادر على تفسير أثر الذكاء الاصطناعي على إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات.

البيانات الأولية

تُعرّف البيانات الأولية بأنها البيانات التي يتم جمعها مباشرة من مجتمع الدراسة لأغراض البحث العلمي الحالي، دون الاعتماد على مصادر سابقة. وقد تم في هذه الدراسة جمع البيانات الأولية من خلال استبيان إلكتروني صُمم وفق منهجية علمية قائمة على مقياس ليكرت الخماسي، وتم توزيعه على عينة من الأفراد العاملين أو المهتمين بقطاع الكافيهات في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك أصحاب المشاريع، ومديرو التشغيل، والمستشارون، ورؤاد الأعمال. وتهدف هذه البيانات إلى قياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تحسين عمليات إعداد دراسات الجدوى.

تُعد البيانات الأولية ذات أهمية كبيرة في هذه الدراسة نظرًا لحداثتها ودقتها، مما يساعد في الحصول على نتائج موثوقة وموضوعية تتوافق مع الواقع الفعلي لقطاع الكافيهات.

البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر منشورة سابقًا، ولم تُجمع خصيصًا لهذه الدراسة، بل تم استخدامها لتعزيز الجانب النظري وتدعيم الخلفية العلمية للبحث. وشملت هذه المصادر الكتب الأكاديمية، والأبحاث العلمية المحكمة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال ودراسات الجدوى، بالإضافة إلى التقارير المهنية والمصادر الإلكترونية الموثوقة.

تساهم البيانات الثانوية في صياغة الإطار النظري، وتحديد فجوة البحث، ودعم تحليل النتائج من خلال مقارنتها بالمعرفة العلمية المتاحة في هذا المجال.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

يعد جمع البيانات من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لإستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتحديد الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة.

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.
- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق (التحليل العاملي للإستكشاف) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ الفا) بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت.
- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة.

3.8 الخاتمة

في ختام هذا الفصل، تم استعراض المنهجية العلمية التي اعتمد عليها الباحث في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على إعداد دراسات الجدوى في قطاع الكافيهات، وذلك من خلال تحديد مجتمع البحث وعينته، وتوضيح أساليب جمع البيانات وأنواعها، إلى جانب عرض الإجراءات الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج. وقد جاءت هذه المنهجية منسجمة مع متطلبات البحث العلمي الأكاديمي، حيث تم الاعتماد على بيانات أولية موثوقة جمعت من المستجيبين مباشرة باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، بالإضافة إلى بيانات ثانوية دعمت الجوانب النظرية للدراسة.

كما راعى الباحث الدقة في اختيار أدوات وإجراءات التحليل الإحصائي بما يضمن اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة بشكل علمي وموضوعي. وقد تم التركيز على تحليل الاتجاهات وقياس مستوى تأثير الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة ودقة دراسات الجدوى في المشاريع الريادية، لا سيما في قطاع الكافيهات الذي يشهد تنافسًا متزايدًا وتوسعًا مستمرًا في السوق المحلية. وبناءً عليه، فإن المنهجية المعتمدة تتيح الوصول إلى نتائج دقيقة من خلال مؤشرات كمية قابلة للقياس، مما يساهم في تعزيز موثوقية البيانات وصحة الاستنتاجات.

إن هذا الإطار المنهجي لا يهدف فقط لتحليل النتائج في الفصل اللاحق، بل يشكل أساسًا علميًا متينًا يساهم في تفسير الظواهر محل الدراسة وربطها بالإطار النظري. وعليه، فإن تطبيق هذه المنهجية يعد خطوة جوهرية في بناء بحث يعتمد على أسس بحثية منهجية راسخة، ويسعى إلى الإسهام في إثراء المعرفة في مجال ريادة الأعمال والتطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي، وتقديم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها المستثمرون وصانعو القرار في تطوير عمليات تخطيطهم ودراساتهم المستقبلية للمشاريع في قطاع الكافيهات.